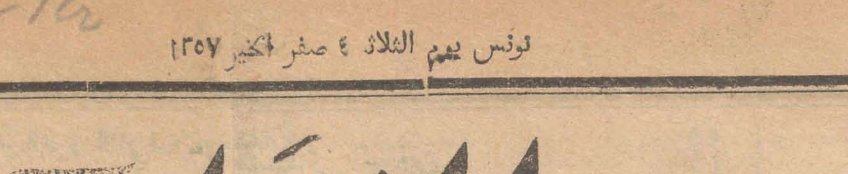
٤٢٨ السنة الثامنة

تونس يوم الثلاثاء ٤ صفر الخير ١٣٥٧





Ez-Zamane الزمان

٣٠ صانتيما	الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس المدير: محمد بنيس تليفون ٤٠-٣٤	٥ افريل ١٩٣٨
30 Centimes	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis Téléphone: 34-40 Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan	5 Avril 1938

التعديلات الجديدة في قانون الازهر

مشروع مرسوم ملكي بها

مذكرة الاستاذ الاكبر الى مجلس الوزراء

اشرنا من قبل الى ان مشيخة الازهر قد الفت لجنة من بعض كبار رجال القانون والتعليم لدراسة القانون الجديد للازهر والمعاهد الدينية على ضوء التجارب الدراسية في خلال العامين الماضيين وتقارير المفتشين وشيوخ المعاهد فيما ابدوه من الاراء. وقد انتهت اللجنة الى وجوب ادخال تعديلات جديدة عرضت على المجلس الاعلى للازهر فقرر ارسالها فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر الى رياسة مجلس الوزراء مشفوعة بمذكرة منه عرضت على المجلس في جلسته الاخيرة ولكنه ارجا الفصل فيها الى الجلسة المقبلة.

مشروع المرسوم الملكي

بالتعديلات الجديدة

ونحن ننشر فيما يلي مشروع المرسوم الملكي بالتعديلات الجديدة وهو:

نحن فاروق الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ باعادة تنظيم الجامع الازهر

وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء

وموافقة راي المجلس المذكور

رسمنا بما هو آت

مشروع القانون الاتي يقدم باسمنا الى البرلمان

المادة الاولى

تحذف المواد ٧٧ و٨١ و٩١ وتزاد مادة مكررة برقم ٢٧ وتعدل المواد ٢٨ و٦٠ و٦٢ و٦٥ و٦٩ و٨٨ و٨٩ و٩٠ والجداول رقم ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ المشار اليها في المادة ٧٣ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ باعادة تنظيم الجامع الازهر على الوجه الاتي

مادة ٢٧ – تتكون ميزانية ايرادات الجامع الازهر مما ياتي

١ – ريع الاوقات المحبسة على العلماء والطلبة او الازهر والمعاهد الدينية او الاقسام العامة

٢ – مخصصات الجامع الازهر في وزارتي المالية والاوقاف

٣ – ما هو مقرر للجامع الازهر بالرزنامة

٤ – ما يستقطع من الماهيات والمرتبات والمصروفات الاخرى

٦ – الايرادات المتنوعة من الهبات والوصايا وغيرها.

مادة ٢٧ مكررة – يكون للجامع الازهر احتياطي يكون من زيادة ايراداته على مصروفاته في كل سنة ويكون الصرف منه بقرار من المجلس الاعلى للازهر بعد موافقة وزارة المالية

مادة ٦٠ – يشترط قبول الطالب في قسم التخصص للحصول على شهادة العالمية من درجة استاذ في التوحيد والفلسفة او في تاريخ الاسلام ان يكون حاصلا على شهادة العالمية من درجة استاذ في علوم القران الكريم والحديث الشريف او ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة العالية في اصول الدين او في الشريعة

مادة ٦٣ – المواد التي تدرس في الكلية للحصول على شهادة الدراسة العالية في اللغة العربية هي الاتية

النحو. الصرف. الوضع. [illegible]. اللغة. الاصول. الانشاء. علوم البلاغة. البيان والمعاني والبديع. الاداب العربية وتاريخها. العروض والقافية. التفسير والحديث. المنطق. الفلسفة. قراءة نصوص عربية. لغة اجنبية (الانجليزية او الفرنسية) وتدرس بصفة اختيارية

مادة ٦٥ – التي تدرس في الكلية بقسم اجازة التدريس هي الاتية

علم النفس. اصول التربية والطرق العامة والنظام المدرسي. تاريخ التربية. التربية العملية. طرق التدريس الخاصة. تدبير الصحة المدرسي. الرسم. تجويد الخط. التربية البدنية. لغة اجنبية اختيارية وهي التي درست في الكلية

مادة ٦٩ – مدة الدراسة للحصول على شهادة الدراسة العالية اربع سنوات وللحصول على شهادة العالمية مع الاجازة سنتان.

ومدة الدراسة للحصول على شهادة العالمية مع الاجازة سنتان.

ومدة الدراسة للحصول على شهادة العالمية من درجة استاذ لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات

مادة ٨٨ – لا يجوز للطالب التقدم للامتحان قبل مضي اربع سنوات من تاريخ انتسابه واذا لم يتقدم للامتحان في نهاية السنة السابعة او تقدم مرتين ولم ينجح شطب اسمه. ويجوز له التقدم للامتحان بعد ذلك من الخارج.

مادة ٨٩ – من نجح في الامتحان يقبل منه تقديم الرسالة بعد سنة من تاريخ النجاح سواء كان تقديم الرسالة في مدة الدراسة المقررة للانتساب ام بعدها

مادة ٩٠ – يجوز لمن رفضت رسالته او لم ينجح في مناقشتها ان يتقدم برسالة اخرى بعد سنة من تاريخ الرفض او عدم النجاح في المناقشة.

مذكرة الاستاذ الاكبر

وننشر فيما يلي نص المذكرة التي قدمها فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر الى مجلس الوزراء

صدر المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ باعادة تنظيم الجامع الازهر والمعاهد الدينية وجرى العمل عليه ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ومنذ بدء العمل به اصبح القانون واجب التنفيذ نتعرف ما قد يكون فيه من غموض او نقص وطلبنا من شيوخ المعاهد والكليات ان يلاحظوا بدقة عند تنفيذ القانون ما قد يتبين لهم من نقص فيه او اجمال وطلبنا اليهم ان يدلوا بارائهم وما يعن لهم من مقترحات

ومن جهة اخرى قد تبين اثناء بحث البرلمان مع الرغبات في ادواره الماضية بمناسبة نظر ميزانية الجامع الازهر والمعاهد الدينية ما اجتمع لدينا من هذا وذلك حملنا على ان نطلب من المجلس الاعلى للازهر حذف وتعديل بعض مواد هذا القانون. وفيما يلي بيان ذلك

اولا – لاحظت لجنة الاوقاف والمعاهد الدينية بمجلس الشيوخ عند النظر في مشروع ميزانية الجامع الازهر لسنة ١٩٣٧ – ١٩٣٨ المالية انه لا يوجد مال احتياطي في مشروع هذه الميزانية يلجا اليه وقت الضرورة ووجدت ان المتوفر في ميزانية عام [illegible] الى

البقية على الصفحة الثانية

جمال الدين الافغاني

(توفي جمال الدين الافغاني في ٩ مارس من عام ١٨٩٧ فكان لزاما علينا وتاريخه متصل بتاريخ الثورات التي قامت في الشرق سعيا وراء استقلال مفقود او حرية ضائعة ان نحيي ذكراه بعد مضي هذه السنوات الطوال اعترافا بجهوده في سبيل الاسلام والمسلمين)

تطلع العالم الاسلامي منذ انقضاء عهد المجتهدين في الدين الى رجل ترشحه كفاءته وذكاؤه واجتهاده للقيام بحركة اصلاح شاملة تنهض بالمسلمين من غفوتهم وتبث فيهم حمية تدفعهم الى مجاراة التقدم والرقي وتفهم الدين فهما يوافق روح العصر وحاجاته. وقد وهب الله الاسلام بعد طول تطلعه وانتظاره رجلا عظيما وعالما قديرا هو السيد جمال الدين الافغاني كان له من ايمانه ورغبته في اعلاء شان المسلمين والعمل على توحيد كلمتهم وجمع شملهم وسعيه لايجاد امة تعيد مجد الاسلام.. كان له من كل هذا ما جعله في طليعة زعماء الاصلاح في الشرق واقوى عامل من عوامل نهضته الحاضرة

وقد اختلف المورخون في الكتابة عن جمال الدين وتباينت اراؤهم فيه عندما تناولوا نواحيه بالبحث والتنقيب.. ولازمة اختلاف الكتاب وتباينهم في امره حتى اخر حياته. واذا نحن اردنا ان نمحص اسباب هذا الخلاف تمحيصا دقيقا لنعرف صحة ما يقال ويكتب شق علينا الامر فحياته قبل وصوله الى مصر واتصاله بتلميذه وصديقه الشيخ محمد عبده قليلة المراجع التي لا تكفي للوصول الى حقيقة جازمة تقطع كل شك وتقضي على كل خلاف ويقول المستر براون ان الاضطراب والغموض اللذين احاطا بحياة جمال الدين حالا دون معرفة [illegible] ما كان عليه في حياته عامة والخاصة عام ١٨٧١ ميلادية.

وكان اول ما اختلف فيه المورخون من امر العالم الثائر حقيقة الوطن الذي ولد فيه. وهنا يقول المستر براون ان جمال الدين لم يصرح بحقيقة وطنه لينفي عنه مذهب الشيعة وليدخل في عداد المسلمين السنيين لانه قدر ان اصلاح المسلمين ايسر لمن كان يدين بالمذهب الغالب على الامم الاسلامية ويرى الامام الشيخ محمد عبده انه وان كان فارسيا فقد انتسب للافغان لهذا السبب الذي ذكرناه وليستطيع الخلاص من رقابة الحكومة الايرانية لرعاياها في الخارج وقال انه فعل ذلك ايضا ليتخلى عن الحماية الفارسية التي كان يشك في قيمتها وقد رجعت الى ما كتبه الشيخ محمد عبده عنه في مقدمة «الرد على الدهريين» وذكره الشيخ رشيد رضا في كتابه تاريخ الاستاذ الامام اذ يتحدث عن جمال الدين قائلا «هو السيد محمد جمال الدين ابن السيد صفدر من بيت عظيم في بلاد الافغان»

واختلف المورخون في وصفه ايضا فبينما يقول الامام الشيخ محمد عبده كان ربعة في طوله وسطا في بنيته قمحيا في لونه [illegible] يقول كان اسمر اللون الى صفرة [illegible] اسوده نحيف البنية [illegible] وكان ياكل وجبة واحدة ويكثر من شرب الشاي والتبغ واذا تناول مسكرا فقليلا [illegible] الشيخ رشيد رضا على ذلك قائلا انه لم يكن ياكل منفردا ولم يسمع حتى من اعدائه بانه كان يتناول مسكرا من المسكرات فلم تكن التهمة قريبة فقد تكون خطا في النظر وعدم معرفة حقيقة ما كان يتناوله لان ذلك القائل كان تداوى من مرض ظنه الناظر عادة

واذا كان الكتاب والمورخون قد تباينوا في امره واختلفوا في وصفه وفي معرفة حقيقة اخلاقه وحياته فقد كان بالامر احتلافهم في نواح اخرى ذات اهمية وذات اثر كبير..

اختلفوا في امرين عظيمين فاما الاول فالاثر العميق الذي احدثه في الشرق عامة والعالم الاسلامي خاصة وانتشر صداه في جميع الانحاء وكان من نتيجة ذلك التطور الفكري ونظر الى الاسلام نظرة عميقة مشبعة بروح العلم والفلسفة وتفهم الدين فهما يوافق روح العصر وتطور الزمن.

واما الامر الثاني فالعقيدة الثابتة الراسخة التي اعتنقها والدفاع عنها فقاسى من نفي وتشريد حتى مات غريبا بعيدا عن قومه ووطنه.

والذي نريد الوقوف عليه هو هل كان حقيقة باعث النهضة العربية التي ظهرت بوادرها في الشرق في ذلك الوقت من بعد على ايدي رجاله وتلامذته؟ وهل كان جمال الدين [illegible] المحرك والقوة الفاعلة والروح المسيطرة التي دفعت شعوب الشرق الى محاولة التخلص من حكومات الاستعمار والدعوة الى الحرية والاستقلال؟ كما نريد ان نكشف عن قوة عقيدته وتجلد تفكيره

ما الاثر الذي احدثه جمال الدين بتعاليمه فمما لا شك فيه انه كان عظيما بل وبالغا منتهى العظمة. واذا علمنا انه لم يترك كتابا ولم يترك اثرا غير رسالة الرد على الدهريين وان شهرته رغم هذا قد انتشرت في كل مكان وان مريديه تكاثروا في كل قطر وان بعض الحكومات قد حاربته ونفته [illegible] علمنا هذا كله لاستطعنا ان نحكم ونحن على يقين من هذا الحكم ان جمال الدين كان عظيما وانه فاق كل اثر قبله

كانت عظمة العالم الثائر والمصلح الكبير تتلخص في كلمتين اثنتين هما الخطابة والشخصية. فجاذبيته هي التي تركت الاثر البالغ اشده في فارس ومصر والهند وتركيا لانها البلاد التي عاش فيها بشخصه واتصل فيها بتلاميذه. ولان جاذبيته هذه هي التي تركت القوة البادية فيمن خلفه من المريدين. وهي التي جمعت حوله القلوب [illegible] من الملوك والامراء. ومكنته من مخاطبتهم كما يخاطب النظير النظير. وكان قوام شخصيته الثقة بالنفس [illegible] الحق لا يتزعزع.

يقول الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد كانت الثقة بنفسه جمال الدين [illegible] من عراقة الحسب ومتانة العقيدة وصحة [illegible] الاعصاب [illegible] الخارق والعلم [illegible] الايام شدة [illegible] والقوة عقيدته واعتداد تفكيره [illegible] عمل عماله وكشفتها الحوادث وما مر يوما كان جمال الدين يصدر الا عن عقيدة ثابتة من ايمان بالله والتصديق بما انزل على الرسل والتقدير بعظمة الاسلام

ومكان تفكيره لا في اتجاه واحد هو اصلاح حال الشعوب الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ودفع كابوس الظلم الذي اثقل كاهلها السنين الطوال

وقد اتهم جمال الدين رغم هذا كله بالزندقة والالحاد ولست ادري كيف تسرب هذا الظن الى عقول الناس والى عقول العلماء منهم خاصة. وكيف احتل من افكارهم حيز التصديق ثم الشر من غير تعرف للحقيقة. واغلب الظن ان ما نسب اليه من زندقة والحاد كان مرجعهما الحسد والغيرة. وقد دفع الجامدين من رجال الدين الى نشر هذه الاشاعات عملا على تشويه سمعته بين الناس خوفا على مراكزهم وخوفا على ما كان يتمتعون به من جاه وسلطان. بل اغلب الظن انهم اذاعوا ذلك لان جمال الدين كان يهاجمهم في ارائهم الباطلة وافكارهم [illegible] يدخلونه على الدين من بدع وخرافات اضرت [illegible] واضعفت من احترام الشعوب الاجنبية لهم. وكانت هذه المهاجمة تضر كثيرا من اولئك في اسباب معاشهم وموارد رزقهم وفي احترام الناس لهم ولارائهم.

واختلف الكتاب في سبب وفاته فمن قائل انه مات مسموما على اثر مكيدة دبرت له في الخفاء ومن قائل انه توفي لاهمال في علاجه من المرض الذي اصيب به وكان هذا الاهمال بايعاز من السلطان. ومن قائل انه توفي وفاة طبيعية لا اثر فيها لمكيدة او اهمال

والخلاصة نقول ان جمال الدين كان له في حياته كثير من المناوئين له راغبين في القضاء عليه. وكان له [illegible] كثير من المعارضين لارائه [illegible] والى ذلك [illegible] ظهيرا. ويكفي جمال الدين فخرا كثرة اولئك الاعلام [illegible] من رجال الدين والعلم والادب والمشتغلين بالسياسة [illegible] وتحترم ذكراه [illegible] المكان اللائق به بين عظماء التاريخ

دار الامام   عبد المنعم حمادة

شهيرات النساء

اشبل ماكدونالد تتزوج مقاولا

سميرة العظماء – نشاة الاشتراكية

وزير العمال في بساطته

جاء في احدى برقيات «الاهرام» الخصوصية خبر اعلان خطبة الانسة اشبل مكدونالد ابنة المرحوم المستر رامزي مكدونالد رئيس وزارة انجلترا سابقا وشقيقة المستر ملكولم مكدونالد احد الوزراء الحاليين

والمدهش في الخبر ان ابنة رئيس الوزراء وقد كانت يوما «السيدة الاولى في انجلترا بعد جلالة الملكة» خطبت الى مقاول بسيط صناعته نقش الجدران وزخرفتها. اسمه نورمان ريدجلي وله من العمر ٣٤ سنة. وقد اتفقت معه على الاشتراك معها في ادارة الفندق الذي تملكه في مكان [illegible] خارج لندن

ويلذ للقراء معرفة شيء عن نشاط الخطيبة التي لم تغرها الابهة التي كانت تعيش فيها والمركز الذي كانت تعيش فيه والمركز الذي كانت تشغله فهي كانت تستقبل الملوك والملكات والامراء والوزراء من ضيوف والدها الوزير العظيم وترأس الحفلات الرسمية وترافق والدها

وقد غلبت عليها الديمقراطية التي نشأت عليها فهي اشتراكية على مبدأ والدها تعرف اوساط العمال والعمال الفقراء في شرق لندن اذا خطبت في الاشتراكية اجابت لانها تقول عن خبرة [illegible]. ولدت اشبل مكدونالد في الرابعة والثلاثين من العمر [illegible] ماتت والدتها سنة ١٩١١ وهي لا تزال طفلة وكانت كبرى اخواتها الثلاث غير اخيها ملكولم

واصبحت اشبل في سنة ١٩٢٤ ربة البيت الخاص لرئيس وزارة بريطانيا العظمى في ١٠ شارع [illegible] بلندن وكان عليها ان تدير شؤون الولائم الكثيرة التي تقام في منزل رئيس الوزراء التي يحيي فيها الضيوف وهو عمل شاق يحتاج الى الحيطة والحذر فقامت بكل ذلك على احسن وجه وحين عادت سنة ١٩٢٩ الى «الدار الكبيرة» كانت خبرتها ودرايتها قد زادتا وهي فتاة رشيقة القد يشع الذكاء في عينيها جميلة واسعة الثقافة تتكلم بلهجة اسكوتلندية انتخبت سنة ١٩٣٧ عضوا بمجلس [illegible] وهي بعد في السادسة والعشرين من عمرها

وكان لها شرف زيارة قصر [illegible] ومقابلة الملك والملكة قبل ان يصبح ابوها وزيرا

ولما ولي حزب العمال الحكم وصار مكدونالد رئيسا للوزارة اصبحت الفتاة اشبل «السيدة الاولى في بريطانيا بعد جلالة الملكة»

ومع هذا كله بقيت تعيش معيشة البسيطة. لا تتانق في تنويع طعامها وتقتصر على القدر القليل البسيط منه حتى وصف احد السياسيين من الاحرار بيت رئيس [illegible] بعد ان تناول عشاءه هناك بقوله

« يجد الانسان فيه الطعام السيء والحديث الشائق » ويعني حديث مكدونالد

ومما يروونه [illegible] الحديث قليلا عن رب البيت الذي انشا هذه [illegible] في صحبة زوجته في سنة ١٩٠٩ استراليا والهند وجنوب افريقيا وعنيت زوجته في الهند [illegible] وبالزواج المبكر فيها ومسائل الطبقات والخلاف بينها

وقبل ذلك بثلاث سنوات انتخب عضوا في البرلمان لاول مرة عن حزب العمال عن منطقة ليستر وكان قد اخفق في الانتخاب مرتين قبل ذلك وجعلت السياحة منه رجلا واسع الاطلاع وكان قد قرا مئات الكتب وخبر السياسة والادارة [illegible] الاحزاب

ومع ذلك ظل على البساطة في المطعم والمشرب والعيشة العامة. قيل انه [illegible] يوما وهو [illegible] على اطراف اصابعه متقدما الى مقعد قريب من المنبر حيث كان يخطب جورج برنارد شو دون ان يحدث ضوضاء. ولما انتهت المحاضرة [illegible] رغبت في سماع [illegible] ولكن هذا المجهود لم [illegible] اني وصلت متاخرا بضع دقائق »

وكان من المعروف [illegible] الوالد [illegible] الكتب [illegible] فصلا.

واكثر القراء يذكرون ولا شك ما بلاه المغفور [illegible]

له زعيم النهضة الوطنية ... وعطفه على المسألة المصرية

وقد مرت عليه ايام صعبة فكان يقطع كل يوم اميالا كثيرة مشيا على الاقدام للذهاب من محل عمله الى مجتمع العمال ولم يكن مع ذلك يساير كبار القوم وكان يدرس على نور الشمعة ... الشاي ... وقد ... الاول في ... ومع ذلك تسنم اكبر مركز في وزارة اعظم دولة عرفها التاريخ

حبه للعمل

ونختم هذه العجالة بكلمة لماكدونالد ... في ... قال ... ينظر الى عمله بالعين الذي ينظر بها الى زوجه . فهو يعد العمل حلو جذاب فيه من المغريات ما يجعله دائم الشغف ... باعتباره ... بل لانه يحببه في قرارة نفسه

اذا علمنا ذلك عن خلق اشبل و... والبيئة التي تأثرت بالطلوع ... في الزواج ... ومثل بسيط وهي ابنة رئيس الوزراء السابق واخت الوزير الحالي وفى ان نقول ان الزواج ... يكون كذلك

نصيف مخايل البريد

التعديلات الجديدة

بقية ما على الصفحة الاولى

ميزانية السنة التالية وعلمت اللجنة ان السبب في ذلك يرجع الى ان المادة ٢٧ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ تقضي بان من ضمن ... تتكون منه ميزانية الازهر وفر السنة الماضية فبحثت اللجنة رغبتها في تعديل هذه المادة بما يمكن الازهر من انشاء احتياطي يتكون من وفر الميزانية في كل سنة

وبناء على هذه الرغبة رأينا ان تعدل المادة ٢٧ المشار اليها بحذف الفقرة الرابعة منها وهي التي تنص على جعل وفر الميزانية السابقة من ايرادات الميزانية التالية وان تزاد مادة مكررة برقم ٢٠ ينص فيها على تكوين احتياطي للجامع الازهر من زيادة ايراداته على مصروفاته في كل سنة . على ان يكون الصرف منه بقرار من المجلس الاعلى للازهر بعد موافقة وزارة المالية وذلك للانتفاع به وقت الحاجة

ثانيا — اقترحت كلية الشريعة ان يباح للحاصلين على الشهادة العالمية من الاتحاق بقسم التخصص الملحق بكلية اصول الدين للحصول على شهادة العالمية من درجة استاذ في علوم القران الكريم والحديث الشريف بدلا من انشاء شعبة خاصة لها من ... المادتين في كلية الشريعة .

وقد رأت قبول هذا الاقتراح لافساح مجال التخصص امام طلبة كلية الشريعة التي ليس فيها الا شعبة واحدة للتخصص في الفقه والاصول .

وبناء على ذلك رئي تعديل المادة ٦٠ بما يجعلها وافية بهذا الغرض .

ثالثا نصت المادة ٦٣ من هذا المرسوم بقانون على المواد التي يجب ان تدرس في كلية اللغة العربية وجعلت منها المطالعة ونظرا الى ان المطالعة لا تتناسب مع دراسة الكلية فقد رئي ان يكون بدل المطالعة قراءة نصوص عربية بقصد تدريب الطلبة وتعويدهم اجادة النطق واحسان مخارج الحروف ومراعاة قواعد اللغة العربية وما يحتاجه فن الخطابة والالقاء من مراعاة الفصل والوصل وغير ذلك .

وبناء على هذا رئي تعديل المادة ٦٤ والجدول رقم ٦ بحذف كلمة مطالعة منها والاستعاضة عنها بعبارة قراءة نصوص عربية .

رابعا — جاء في المادة ٦٦ من هذا القانون ضمن المواد التي تدرس في كلية اللغة العربية بقسم اجازة التدريس علم النفس العام وعلم النفس التعليمي والاخلاق .

وقد اقترحت هذه الكلية بناء على طلب مدرسي علم النفس ان تضم مادة علم النفس التعليمي الى مادة علم النفس العام حتى يكونا مادة واحدة ... واحدة كما كان الحال في خطة الدراسة المعتمدة بالمرسوم الصادر في ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٤ اذ لا داعي الى فصلها وجعل كل منهما بدرجة على حدة .

كما اقترحت مادة الاخلاق لان دراسة ... المقرر ... قد ... على هذا خصوصا ان دراسة الاخلاق بالطريقة العلمية تدخل في الفلسفة وهي من المواد التي تدرس في الكلية ويمكن جعل ... الفلسفة ... يحتاج اليه من ... الاخلاق وبناء على ذلك رئي تعديل المادة ٦٦ والجدول رقم ٩ بحذف مادة الاخلاق منها .

خامسا — نص المادة ٦٩ على ان مدة الدراسة للحصول على شهادة العالمية من درجة استاذ لا تقل عن ست سنوات ولا تزيد على ثماني سنوات

وقد رأت كل من كليتي الشريعة واللغة العربية ان هذه المدة طويلة ويجب ان تختصر الى خمس سنوات والا تزيد على سبع سنوات

وقد رئي ان هذا الاقتراح في محله ورئي ان تعدل بموجبه المادة ٦٩ وان تعدل كذلك المادة ٨٨ بما يتمشى مع هذا الاقتراح

سادسا — عند النظر في مشروع ميزانية الجامع الازهر لسنة ١٩٣٧ – ١٩٣٨ المالية ابدى البرلمان رغبته في ان يكون حفظ القران الكريم شرطا اساسيا لاجتياز امتحان جميع الشهادات الازهرية ... ان يكون ذلك خاصا بالشهادتين الابتدائية والثانوية كما تقضي بذلك المادة ١٠٢ والمادة ٨٣ وتنفيذ هذه الرغبة يستدعي تعديل الجداول الملحقة بالقانون من رقم ٤ لغاية رقم ٩ وهي المشار اليها في المادة ٧٢ وذلك بادخال مادة حفظ القران الكريم في مواد الاختبار الشفوي في تلك الجداول على ان تكون النهاية الكبرى لها ٢٠ والصغرى ١٠ وعلى ان يكون تنفيذ ذلك ابتداء من امتحانات سنة ١٩٣٨ – ١٩٣٩ حتى يباح للطلبة الوقت الكافي لاستذكار القران الكريم .

وقد رئي الموافقة على هذا المقترح على ان يضاف اليه ان يلاحظ في امتحان القران صحة القراءة وتجويدها وانطباقها على الوجه الشرعي وان ينص على ذلك في لائحة الامتحان .

سابعا — تنص المادة ٧٥ على ان يشمل امتحان شهادة الدراسة العالية امتحانا تحريريا في مادتين يختارهما المجلس الاعلى من بين مواد الاختبار الشفوي المبينة في الجداول رقم ٤ و ٥ و ٦ من جداول الامتحان المشار اليها في المادة ٧٣ . وتقضي المادة ٧٧ بان الراسبين في امتحان العين المشار اليه في المادة ٧٤ المذكورة ليس لهم حق الدخول في امتحان الدور الثاني .

وبما ان القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٣٧ عدل في شروط الدخول في امتحان الدور الثاني ينزع من التسهيل فمن الرحمة ان يكون الراسب في امتحان العين احق الدخول في امتحان الدور الثاني اسوة بالراسبين في المواد الاخرى وبناء على ذلك رئي حذف المادة ٧٧ التي حظرت على الراسب في العين دخول الدور الثاني .

ثامنا — تقضي المادة ٨١ من ... طالب الاجازة يجب عليه ان يقدم رسالة في موضوع ذي صلة بالمواد المقررة للدراسة يقرر على اختياره مجلس الكلية .

وبما ان دراسة اقسام الاجازات التي حددلها سنتان بعد مرحلة التعليم العالي لا يقصد منها الا تزويد الطالب بالمادة العلوم والمسائل التي تعينه على قيامه باعمال مهنته التي سيزاولها بعد تخرجه وليست من مسائل العلوم سبق له دراستها في مرحلة التعليم العالي فلا يحسن اذا ان يكلف الطالب بتقديم رسالة فيها

وبناء على ذلك رئي حذف المادة ٨١ ومادة الرسالة من الجدول رقم ٧ و ٨ و ٩

تاسعا — اشترطت المادة ٨٥ للحصول على شهادة العالمية من درجة استاذ ان ينجح الطالب في امتحان يبين قوة تفكيره ومبلغ تحصيله وان يقدم رسالة في موضوع ذي صلة بمادة من مواد القسم الذي تخصص فيه وان يرها ... ان ينجح في مناقشة علنية فيها

ثم حددت المواد ٨٩ و ٩٠ و ٩١ لقبول الرسالة والمناقشة فيها حدودا تتعلق بزمن وعدد مرات تقديمها والمناقشة فيها بحيث اذا لم تقدم في زمنها المعين او لم تقبل الرسالة الثانية او لم ينجح في مناقشتها فلا تقبل منه رسالة بعد ذلك .

وبما ان الطالب لم ينجح في الامتحان الذي اشارت اليه الفقرة الاولى من المادة ٨٥ لا يعد ان قطع جميع مراحل التعليم يصرف في طلب العلم وقتا طويلا يتراوح بين ١٠ و ٢٦ سنة ولا شك ان نجاحه في هذا الامتحان دليل على انه من الطلاب الذين لا ينبغي اهدار جهودهم بسبب عدم توفيقه في تدوين الرسالة او المناقشة فيها

لذلك رئي ان الطالب متى اجتاز الامتحان الذي اشارت اليه الفقرة الاولى المذكورة فلا حرج عليه بعد ذلك ان يقدم ما شاء من الرسايل وان يناقش فيما يقبل منها حتى يحصل على الشهادة المطلوبة على ان يكون تقديم الرسالة الثانية او الثالثة او الرابعة وهكذا بعد سنة من تاريخ رفض الرسالة السابقة او من تاريخ عدم النجاح في مناقشتها .

وعلى هذا الاساس رئي تعديل المادتين ٨٩ و ٩٠ وحذف المادة ٩١

وقد وافق المجلس الاعلى للازهر في جلسته المنعقدة يوم الاربعاء ٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٦ ... فبراير سنة ١٩٣٨ على كل ما تقدم وعلى مشروع مرسوم بمشروع قانون بالصورة المرافقة بحذف المواد ٧٧ و ٨١ و ٩١ وزيادة مادة مكررة برقم ٢٨ وتعديل المواد ٢٧ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٩ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ من المرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ وتعديل الجداول رقم ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ من الجداول الملحقة بهذا القانون

الحالة السياسية

في القطر المصري

ذكرنا في عدد سابق تطور الحالة السياسية في القطر المصري ذلك التطور الذى ذهب بوزارة مصطفى النحاس وجاء بوزارة محمد محمود باشا مؤلفة من جميع العناصر والاحزاب ما عدا الوفد المصري واشرنا كذلك الى صدور المرسوم الملكي باجراء الانتخابات لمجلس النواب المصري الجديد المزمع عقده في شهر ابريل المقبل وقلنا ان هذه الانتخابات قد تعتبر اهم انتخابات من نوعها وقعت في القطر المصري بالنظر لاهمية النتائج المرتبة عليها

ونضيف اليوم الى ذلك انه بدىء فعلا بمباشرة الانتخابات منذ عشرة ايام خلت وقد خاض غمارها جميع الاحزاب على مختلف الوانها السياسية فهناك الوزارة ومن معها من الاحزاب المؤتلفة المندمج

زعماؤها في الحكم كلهم يؤيدون مرشحيهم كما يقضي بذلك نظام الحزبي وهناك الحزب السعدي الجديد الذي يتزعمه الدكتور احمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي باشا والدكتور حامد محمود يجاهدون في انجاح مرشحيهم للفوز في الدوائر الانتخابية

ويقابل هؤلاء جميعا حزب الوفد المصري الذي رشح نوابا من قبله في اكثر الدوائر الانتخابية بالقطر المصري وبدا يخوض المعركة الانتخابية بجد ونضال لاحراز النجاح الذي تترتب عليه حياة الوفد المصري كحزب سياسي يحاول ان يعيد حيزته الاغلبية تمهيدا لحيازة الحكم وارجاعه اليه

والى الان لم تنجل المعركة الانتخابية عن ... صريح اذ ان ميعادها لم ينته بعد حيث تظهر النتيجة في ٢ ابريل المقبل . وكل الذي ظهر الى الان هو فوز عشرين نائبا بالتزكية بمعنى انه لم يرشح امامهم احد في الدوائر التي رشحوا فيها او لم ينافسهم احد فاصبحوا نوابا بالتزكية وهؤلاء النواب العشرون ظهر منهم للان ١٩ ضد الوفد بين حكوميين وسعديين واحزاب اخرى . وواحد فقط من الوفديين

ونحن نكتب هذه السطور ولا زالت الحركة الانتخابية على اشدها والمناقشات الحزبية في اعنف صورها وكل حزب يحاول ان يكسب المعركة في جانب مرشحيه ومن هنا تتجلى اهمية هذه الانتخابات بالنسبة لما سبقها من مثيلاتها المتقدمات

هذا وقد وقعت بعض حوادث مظاهرات ومصادمات بين نواب الاحزاب المتنافسة وهو امر طبيعي تقتضيه تلك المنافسة العنيفة التي تقع في مثل هذه المناسبات . ولكن يلوح انها في هذه المرة اشد من سابقاتها للاعتبار الذي اشرنا اليه سابقا وهو اهمية هذه الانتخابات واهمية النتائج المنتظر ان تترتب عليها .

الانعام على صحفي

انعم جلالة الملك فاروق برتبة الباشوية على الصحفي المصري الكبير الاستاذ عبد القادر حمزه باشا صاحب جريدة البلاغ ولعل القراء يذكرون ان البلاغ هي جريدة المعارضة التي كانت تعارض حكومة الوفد بصورة قوية . فلما اقيلت الوزارة الحزبية وخلفتها وزارة محمد محمود باشا اصبحت بطبيعة حالها مؤيدة لهذه الوزارة مساعدة في خطتها

وفاة محمد توفيق نسيم باشا

هذا وقد نعت الينا الانباء من مصر في الاسبوع الماضي المرحوم محمد توفيق نسيم باشا رئيس الوزارة المصرية الاسبق ورئيس الديوان الملكي في مصر قبل مدة من الزمان وهو من كبار الزعماء والساسة المصريين المعروفين ولعل القراء يذكرون انه كان قد اصيب منذ بضعة اشهر بمرض الزمه الفراش قليلا وكان قد ذهب الى اوروبا للاستشفاء فتعلق بانسة نمسوية هي الانسة هونر وكان ينوي الاقتران بها وفعلا حضرت الى مصر لهذا الغرض ولكن تصدى كثير من كبراء المصريين للحيلولة دون هذا الزواج لما رواه من الخطر على ثروة الباشا حتى انهموا قواه العقلية وحجروا على امواله مدة من الوقت ثم زال الحجر وعدل المرحوم عن هذا الزواج واخيرا انتقل الى رحمة الله

تحية العام الجديد

(عام) تبدي وابتسم
بدر السعادة فيه تم
ملاء القلوب ... به
فرحا بعد كل هم !
يا ايها العام الذي ..
سعدت بمقدمه الامم !
اني ... البلاد ... في
بل فيك تجديد الهمم !
يا ايها النشء الذي
بالعلم اصبح في شمم !!
العلم نور ينجلي
بضيائه عنا الظلم !!
فانهض به سبل الطمو
ح فانه الهادي العلم
واعزز بلادك كي تسير
الى السماء مع الامم !
سر للامام ولا تني
واقدم كفاتح واستقم !
المجد يطلبنا فلا
تدع الهوينا او تنم !
فالمرء يدرك ما يرو
م وصار يبذل الهمم !

لا تنشان فانه
فيه ... الفقر والعدم !!
يا ابن الجبابرة الاولى
ابناء (مكة) و (الحرم) !
جدد عصورهموا وشيد
ذكرهم بين الامم !!
وابلغ امانيك العذاب
وسر لها بين اويهم !!
وابذل جهودك في الصلا
ح و (كن قويا تحترم)
المجد اس صروحه
مبنية وغدا تتم
وغدا ترانا في الاما
م وقوتنا يزهو العلم
وغدا ترى النشأ الحجازي
اية تمحو الظلم !!
« اليمن ملك يمينه »
والمجد والفخر الاتم !

علي حسن غسال

طفل بين اب مصري وام انجليزية

ايهما احق بحضانته وتربيته ؟

دعوى امام المحاكم المختلطة والشرعية

من القضايا التي نصلت فيها الدائرة الثانية بالمحكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية برئاسة وكيلها سعادة يوسف ذو الفقار باشا قضية تلخص وقائعها في ان شابا مصريا كان يطلب العلم في انجلترا منذ ثماني سنوات . وقد اقترن يومئذ بفتاة انجليزية بمقتضى عقد مدني . ولما عاد الزوج الى مصر مصطحبا معه زوجته رأى ان يعقد عليها عقدا شرعيا امام المحكمة الشرعية تأييدا للزواج المدني السابق .

ولكن حدث ان طلق الشاب زوجته الانجليزية في اول ابريل سنة ١٩٣٠ على ان المطلق والمطلقة قد ابرما مع المطلقة اتفاقا ثابت التاريخ في ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ وكان من شروط هذا الاتفاق ان تتناول المطلقة مبلغ اربعين جنيها مصريا في السنة مقابل قيامها بتربية طفل المطلق وعمره ثلاث سنوات . على ان يدفع كل لها عشرة جنيهات في كل ثلاثة اشهر . الى ان يبلغ عمر الولد ٢٠ سنة . فاذا تأخر المطلق ووالده عن دفع اي قسط من الاقساط . استحق مبلغ العيش كله عن السنوات كلها .

على انهما بعد ان دفعا قسطين امتنعا عن دفع الاقساط الاخرى . فرفعت المطلقة عليهما متضامنين دعوى مدنية طلبت فيها الحكم بالزامهما بدفع مبلغ ٦٦٠ جنيها مصريا طبقا للاتفاق المشار اليه

وقد اصدرت الدائرة الرابعة المدنية بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة في هذه القضية . حكما قضى بالزام المدعى عليهما بدفع هذا المبلغ . فاستأنفا الحكم امام محكمة الاستئناف المختلطة . ودفعا امامها بعدم اختصاص المحاكم المختلطة لان المستأنف عليها قد اصبحت بزواجها من مطلقها مصرية الجنسية . ومن ثم تكون الدعوى قائمة بين خصوم كلهم مصريون وقالا ان الدعوى قد اصبحت من اختصاص محكمة الاحوال الشخصية الشرعية . لان موضوعها من مسائل الاحوال الشخصية

وقد قضت محكمة الاستئناف المختلطة برفض الدفعين الفرعيين لان المستأنف عليها قد قدمت شهادة تثبت عودتها الى الجنسية البريطانية بعد الطلاق . ولان موضوع الدعوى هو المطالبة بتنفيذ اتفاق المطلق عليه ثم قضت بالزام المدعي عليهما بدفع الاقساط التي استحقت ودفع الاقساط في مواعيدها قائلة انه مادام الطفل حيا . فمن الواجب على المستأنفين الاستمرار في دفع الاقساط حتى يبلغ الطفل سن العشرين . الا اذا صدر حكم من محكمة الاحوال الشخصية المختصة يقضي بانتهاء

عملية المجرى - البروسيات

وكيف تجتنب العملية الجراحية

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين تحترق مجرى البول ويزيد في حجمها فتتولد عند المريض ماهية البول المواصلة وينهض مرات عديدة في الليل من فراشه ويتالم من ذلك الحرق الذي بالمجرى والاوجاع التي تفرع اذاك بالمثانية وبهذه الصفة لا يخرج البول الا باوجاع اليمة مع آلام اخرى اذ تفرغ الشكارة ويضطر المسكين لمقابلة الطبيب واستسلام للعمليات المتوالية التي لا مناص بعدها من الاضطرار للعملية الكبرى وهي عملية البروستات التي هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخارجي مثل الغسل والدلك لا ياتي بفائدة ذات بال اذ ما هو الا مسكن وقتي لا يزيل المرض بل يبقى الداء كما هو على حاله اما العلاج الداخلي فانه هو وحده الناجع لانه هو وحده الذي يزيل احتراق المجرى تماما فاملاح المانيوجان التي تباع صفة اقراص لا انجع منها في هذا المضمار ولا ياتي دواء اخر بالنتيجة المحسوسة التي تاتي بها وقد حققت التجارب ان التداوي باقراص المانيوجان يزيل احتراق المجرى وبفضله ينقص من حجمها يوما فيوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول ماهية البول الغير الاعتيادية وترجع الى مستواها الطبيعي وهناك شيء اخر هو من الاهمية بمكان وهو انه زيادة عن زوال الاحتراق ورجوع المجرى الى حجمها الاعتيادي وازالة شاهية البول فانه ينتج عن التداوي بالمانيوجان تحسين عام في الجسم اذ يظهر في عدة احيان انه الشباب قد عاد والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توجيهها الى المجمع الطبي مبين بها النتائج الحسنة التي تنجر من هذا الدواء الجديد توجد مجانا لمن يطلبها من الاشهار العربي نهج بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤ - ٤٠

DRAGÉES MAGNOGÈNE

في استقالة الوزارة الفرنسية

باريس - قدم المسيو كاميل شوطان الى رئيس الجمهورية استقالة الوزارة جميعا وكان المسيو هريو قد افتتح جلسة مجلس النواب في الساعة ٩.٤٠ وفي الحال اعطى الكلمة للمسيو شوطان فالقى تصريحا موجزا عن المعارضة التي صادفها فيما يتعلق بتخويله سلطة مطلقة ونفى الاشاعات التي اريد بها تمثيل الحكومة بانها طرف في الحوادث ثم نزل عن المنبر ولكنه لم يذهب الى مقاعد الوزراء بل خرج من قاعة الجلسة واشار الى زملائه بان يتبعوه وفي الحال غادر جميع الوزراء مقاعدهم برفع المسيو هريو الجلسة

وفي الساعة ١٠.٤٠ وصل الوزراء الى قصر الاليزي لتقديم استقالتهم لرئيس الجمهورية وكما تقدم خرج المسيو شوطان من القصر صرح للصحافيين بقرار انه خارج على نية عدم العودة

وفي الساعة ١١.٣٠ استقبل رئيس الجمهورية المسيو جانيني رئيس مجلس الشيوخ ثم المسيو هريو

واجتمع النواب الاشتراكيون بعد رفع جلسة مجلس النواب ووافقوا على تاليف حكومة من الجبهة الشعبية ذات اتجاه اشتراكي ومن جهة اخرى وافق النواب الاشتراكيون الراديكاليون بالاجماع على اقتراح الثقة بحكومة يراسها المسيو شوطان

وقع استقالة الوزارة في لندن

لندن - ان الحوادث التي حدثت في باريس

حضانة الام ورفع يدها عنه اذ ان والد الطفل يقول في دعواه الشرعية امام المحكمة الشرعية انه لا يامن على عقيدة الطفل ما دامت تتولاه امه التي تربيه على عقيدة اخرى

لا بحث على سقف الدولة في لندن اذ كانت نتيجة استقالة الوزارة الفرنسية تتميز بسقوط الحكومة وبهذا لا يخلو من غرابة ان مثل الشعور هام في انقلترا وسبب ذلك خطورة الحالة الخارجية الراهنة ولاسيما في النمسا.

السعي في تاليف وزارة جديدة

باريس - يقول المسيو بلوم الذي سيطلب اليه بلا ريب تاليف الوزارة الجديدة انه يقبل ذلك.

باريس - صرح المسيو شوطان في شان الطلبات الخاصة بالسلطة التامة انها لا تمس مبادئ الجمهورية لا تمسك بها احزاب الاكثرية ولا تطلب حكومة دكتاتورية ولا ترى تقييد المؤسسات الاجتماعية ثم قال ما يفهم منه انه لا يستطيع ان يبقى في رئاسة الحكومة لان اختلافات نشبت بينه وبين بعض الاحزاب الاكثرية وختم تصريحاته مناديا بوجوب الاتحاد وقال ان هذا الاتحاد ذو اهمية رئيسية في السلام الاجتماعي لسمعة فرنسا في الخارج واضاف الى ذلك انه مستعد لاخلاء منصب الوزارة تقوم على اساس واسع وصرح المقامات السياسية انه ينبغي ايجاد الرجل الذي يستطيع ان يؤلف وزارة على اساس راسخ متمكن ويتمتع بالثقة اللازمة لحل المشكلة المالية العامة ولاصدار قروض للتسلح مع المحافظة على السلام الاجتماعي

بين المانيا والنمسا

تبدل سياسي خطير

فينا - تطورت حوادث النمسا في الاربعة والعشرين ساعة الماضية طورا سريعا فقد ارسل الفوهرر زعيم المانيا امس انذارا شديد اللهجة الى المستشار النمساوي الهر شوشنج ضمنه طلب وقف حركة الاستفتاء الاخير صدا استقلال النمسا واستقالة الهر شوشنج من منصب المستشارية لمبادئه المعادية للنازي على طول الخط وعلى اثر تلقي الانذار الالماني اصدر المستشار شوشنج امره بوقف الاستفتاء ثم قدم استقالته الى الرئيس ميكلاس عميد الجمهورية النمساوية فرفض الاخير قبول الاستقالة وحدث هذا في دوائر برلين فدعم الفوهرر انذاره الاول بانذار اخر شدد فيه باستعمال القوة المسلحة اذا لم تجب مطالب المانيا وقد حدد البلاغ مدى ثلاث ساعات لاستقالة المستشار شوشنج من دست الحكم وعلى اثر ذلك قدم المستشار استقالته الى رئيس الجمهورية فقبلها دون تردد

وقد عهد الرئيس ميكلاس الى الهر سايس انكوارت وزير الداخلية المعروف بميوله النازية المتطرفة بتاليف الوزارة فانها

القى الهر شوشنج خطابا يعلن فيه استقالته الغامضة وقد عزاها الى رغبته الملحة في حقن الدماء والمحافظة على السلام خشية ان تلجا المانيا الى تنفيذ مطالبها بالقوة المسلحة كما جاء في انذارها الاخير.

فينا - ابرق الهر سايس انكوارت مستشار النمسا الجديد اثر توليه الى برلين طالبا مساعدة الجيوش الالمانية في مهمته الخطيرة وحقن الدماء والمحافظة على النظام ولم يكن هذا غريبا وقع في دوائر برلين فقد سبقت الحادث بدقائق بعض فصائل الجيش الالماني نحو الحدود النمساوية فاخترقتها وحلقت قوة من سلاح الطيران الالماني.

فينا - غادر الفوهرر برلين اصيلا وبصحبته مدير البوليس وبعض اعوان وقد وصل ونزع استقبل فيها بمظاهر الحماسة ثم سافر الى براونو مسقط راس الزعيم ومن ثم تابع سفره الى لنز حيث رحب به الهر سايس انكوارت.

فينا - تتولى الان فرق من البوليس على مراقبة الامور في جميع انحاء النمسا على ان الغيرة لا تخفى وقد تمكن بعض اليهود من مغادرة البلاد الى الحدود ويظهر انهم وصلوا الى ايطاليا وقد شددت الحكومة الجديدة المراقبة على الحدود واطلقت قوات كبيرة من الجند الالماني والبوليس لم تفارق منها البلاد وقد طفقت قوات كبيرة من الجيش الالماني المدرعة النمساوية تبادل ضباطها التحية مع حاميات الحدود الايطالية

فينا - لا يزال الهر شوشنج تحت الحراسة الشديدة في الطابق الثاني من داره التي قطنها فيا ولا يسمح له بالخروج نهارا ويقول ان هناك بعض الديريات ستتخذ لنقل المستشار الى خارج الحدود بحراسة الجند الالماني دون ان يمسه اي اذى

برلين - صدر بلاغ رسمي عن الحوادث ليلة السبت وقد صرح الهر جورنج الرئيس الالماني على لسان الفوهرر بان سبعة ملايين من النازي الالماني في النمسا اصبحت حالتهم لا تطاق بسبب الفقر والضيق والنفي والحبس في اعماق السجون رغما عن اتفاقية برختسغادن الاخيرة واضاف جورنج الا انه ليس من الممكن ان تظل الحال على ما كانت عليه في السابق واكد ان الجيش الالماني سيقوم بمهمة المحافظة على النظام في النمسا حتما الى ان تهدأ الاحوال

لندن - قدمت الحكومتان الافرنسية والانقليزية بواسطة سفيريهما في برلين احتجاجين شديدي اللهجة الى الحكومة برلين على استعمال الانذار المدعم بالقوة

المساحة لتهديد دولة مستقلة لكن حكومة برلين ترد على هذا بانه احتجاج غير مقبول وتتمسك دوائر روما بالحياد حيال الحوادث النمسوية الاخيرة ولكنها لا تخرج عن وصفها بكونها تطورا عاديا

سفر المستر ايدن الى فرنسا

باريس - وصل المستر ايدن وقرينته الى باريس وسيذهبان الى دوفيل

وزير الحقانية البريطانية

لندرة - عين اللورد هايلشام وزير الحقانية رئيس مجلس اعيان رئيس المجلس الخاص وعين اللورد موجام وزيرا للحقانية بدلا منه

مهاجمة طائرات الحمر لمدمرتين بريطانيتين

لندن - اهتمت الحكومة البريطانية اهتماما عظيما بمهاجمة خمس طائرات للمدمرتين البريطانيتين بلانش وبرلانت قرب سواحل اسبانيا يوم ٦ مارس الجاري كما قال المستر شكسبير السكرتير البرلماني والمالي لوزارة البحرية والمظنون ان الطائرات تابعة لحكومة اسبانيا الحمراء وقد ارسل اليها احتجاج ملائم.

هنكو - تمكن ٩٠٠ من اليابانيين ومعهم ٢٥ دبابة من عبور النهر الاصفر في زيشوي فقطعوا بذلك سكة حديد لونجاي على بعد ٢٥ ميلا من شنجو.

وقد نسف الصينيون سدود الانهار واغرقوا البلاد المجاورة وهم يزعمون ان كثيرين من اليابانيين غرقوا وان الذين نجوا حوصروا وان الدبابات عديمة القيمة الفائدة.

ايجار العقار في العام الحالي

الارتياح العام الى قرار حكومة جلالة الملك في هذا الموضوع

عرض للمشاكل العقارية في هذه البلاد في راس كل سنة

ان مشكلة العقار في راس كل عام هجري في هذه البلاد مشكلة محلية تكاد تمتاز بها هذه البلاد وتتخذ بها طابع خاص لها دون غيرها وهي اظهر ما تكون في سنوات معينة من السنوات التي تمر بها للاسباب التي سنذكرها فيما يلي والتي لا نظن انها خافية على احد من القراء وهي في الواقع والحق مشكلة صعبة تشغل الناس وتربك امورهم وتقلق تفكيرهم في هذا الميعاد الموقت من كل عام

ومن المفهوم ان حركة المد والجزر في هذه المشكلة نماثل تماثل كل الناس بعدد الحجاج الذين يقصدون هذه البلاد في كل سنة فتحصل حركة التشاد بين المالك والمستاجر تبعا لما كان عليه حركة الموسم من رخاء او اقلال وفي هذه الحالة لا يؤمن هوى النفوس من التحيز كما هو الشان الطبيعي في النفس البشرية من الميل الى ناحية المصلحة الخاصة في كل انسان فلا الاجير براض عن اجرته

ومن هنا نشات منذ سنوات عديدة فكرة تدخل الحكومة في هذا الامر بين طرفي المالك والمستاجر لدفع ميزان العدل بالقسطاس المستقيم وتقف اطماع النفوس عند حدها فيسود الناس العدل ويغمرهم طمانينة على ناحية من النواحي في حياتهم العامة، وقد حدثت سنوات الازمة المالية العامة التي تاثرت بها هذه البلاد اسوة بغيرها من البلدان الاخرى في العالم فاضطرت الحكومة تحت ضغط ظروف الازمة الى ان تتدخل بين الطرفين لمصلحة الطرفين فكانت تقضي بينهم بقضاء العدل الذي يرتاح اليه الجميع وكانت الضرورة تقضي اذ ذاك بتخفيض جزء من ايجارات العقارات تتناسب مع الحالة العامة فكان يجري هذا التخفيض في مستهل كل سنة تبعا لتلك الظروف

وحدث بعد ذلك ان انفرجت تلك الازمة العامة فكان ان اعملت الحكومة جرى على الخطة التي اتبعتها من توزيع العدالة بين جميع رعاياها على السواء لافرق بين كبيرهم ولا صغيرهم ولما كان الامر ازاء ذلك كان تمشيا مع الظروف قررت الحكمة ان تطلق الحرية للمالك والمستاجر لكي يتفقا على الايجار المناسب لتلك الظروف ولكي يستعيد العقار بعض ما فقده من مكانته السابقة فادت نسبة التاجير سنة عن سنة

وظلت حكومة جلالة الملك المعظم محافظة على تلك الخطة الحكيمة التي كان يقضي بها واجب العدالة والانصاف لكي يسترد العقار مكانته حتى افقدته ايام الازمة الماضية ومساواة مصلحة الملاك حتى يعوضوا خسارتهم في تلك السنين، وقد كان ذلك الى سالف عامنا الحالي

ولكن يلوح ان بعض الملاك ارادوا ان يخرجوا على تلك الخطة الحكيمة وهي خطة التدرج في زيادة الاجور فارادوا ان يطفروا طفرة واحدة في زيادة باهظة ترهق المستاجرين وتشقي كاهلهم اعتمادا على ان موسم الحج في عام ١٣٥٦ كان خيرا منه في عام ١٣٥٦ في حين ان الفرق بين الموسمين لا يوازي الذي يطلبه بعضهم من الملاك في الايجار بين السنتين اذ طالب بعضهم ان يجمل الايجاز في العام الجديد على ضعف ما كان عليه في العام الماضي في الحج والموسم لم يبلغ اضعف ما كان عليه كما تقضي بذلك المنطق المعقول ولو احتكم الى المنطق

وكثير ما اشغل الناس واضطربت افكارهم من هذا القلق الذي يهددهم في شان من اهم شؤون حياتهم العامة فلم يجدوا لهم ملجا سوى الحكومة الساهرة على خدمة رعاياها والعمل على راحتهم واقامة شرع العدل بينهم فكان ان اضطرت حكومة جلالة الملك كرة اخرى

للعدل بين الملاك والمستاجرين للمحافظة على حقوق رعاياها من الفريقين فاستحسنت وزارات من المناسب بعد درس كل اسباب الخلاف بين الفريقين واستعراض الحالة بدقة ان تكون الزيادة في هذا العام لا تتجاوز العشرة في المائة تحفظ توازن التضارب بين الامة وتقيم العدل بين الجميع وما كاد يذيع هذا النبا بين الناس ويحيط به الجمهور علما حتى انطلقت الالسنة بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله والثناء على حكمه العادل ونظره الثاقب بحيث اضحى الكبير والصغير في كل مكان لا حديث لهم الا هذه المنة العامة لجلالته التي وضعت الامور في نصابها وحلت المشكل احسن حل

على ان هذا الاجماع الساحق على استحسان خطة حكومة جلالة الملك في هذا الموضوع لا يمنع الامر من وجود بعض افراد قلائل من المتمالكين قد يرون في هذا القرار مخالفة لما كانت تصبو اليه نفوسهم من تلك الزيادة التي كانوا يمنون بها عقاراتهم ولكننا على ثقة تامة ويقين اكيد بانهم لو نظروا الى الموضوع نظرة عدل وانصاف وتجردوا عن هوى النفس ورغبتها الملحة في فائدة نفسهم لو فعلوا ذلك لحرصوا من غير ريب اشد ايمانا بعدالة القرار الذي اتخذته الحكومة لمصلحة الجميع من رعاياها لانها كما ذكرنا اضطرت في الزيادة السنوية منذ بضع سنوات وهو وان لم يصل الى الحد الذي يجب ان يصل اليه ليسترد قيمته السابقة فهو سائر في طريقه الطبيعي اليه بتلك الزيادة المتدرجة المضطردة في كل عام والتي يمكن ان يتحملها المستاجر والتي هي الطريق الطبيعي الوحيد لعودة العقار الى ما كان عليه من قيمة وغير ذلك لا يمكن ان يكون

وهنا مسالة اخرى جديرة بالنظر وهي ان بعض المستاجرين يستعملون اكثر من حقهم الطبيعي في السكنى فيحاولون ان يكونوا اداة بتصرفهم ويسيئون الى ذوي العقار اساءة بالغة من حيث يقصدون ولا يقصدون وذلك كما هو الحال عند بعض الناس يستاجرون مكانا اكبر من حاجاتهم معتمدا على الوسع فيه اكثر من اللزوم معتمدا على تاجيره في الموسم للحجاج وغيرهم حين يشتد الزحام على طلب المساكن فقد يوجد الواحد منهم في هذه الحالة المكان الذي سكن فيه طول العام نفس الايجار الذي دفعه للمالك او ما يزيد عليه ويخرج من ذلك بصفقة الرابح الذي يسكن بغير اجر بل باكثر من صفقة المالك فيسكن بغير اجر ويستزيد منه تجارة بما يكسبه من زيادة الايجار

والى هؤلاء وامثالهم يجب ان نقول لهم قفوا عند حد حاجتكم ولا ترهقوا انفسكم بما ليس في طاقتكم وليستاجر كل انسان المكان الذي يكفيه بلا زيادة ليترك للمالك حرية الانتفاع بتاجير ما زاد عن حاجتهم في ايام الحج لينتفع به وليستفيد من وراءه بما هو حق له دون سواه وهذه مسالة جديرة بالنظر والامعان فلو انصف الناس من انفسهم لاستراح القاضي وبات كل عن اخيه راضي كما قال وان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

ثلاثة من اللصوص

يتنافسون على حب فتاة

التقى احد اللصوص منذ اسابيع بفتاة من فتيات الهوى كانت تسير بميدان العتبة الخضراء واغراها بالذهاب معه الى منزله ثم اقترح عليها ان زوجها بصديق من اللصوص المراقبين على ان تظل صديقة لنا، فلما وافقت استدعى اللص المراقب وزوجه بالفتاة زواجا شرعيا واقام الزوجان في منزل بحي الجمالية

غير ان الزوج لاحظ عقب ذلك ان صديقه اللص الاول يتردد على منزله في غيبته فاراد الاستئثار بزوجته دون زميله واتفق معها على ان ينتقل بها من المنزل الذي يقيمان فيه الى منزل اخر

وبعد ان تم ذلك تعرفت الفتاة بلص ثالث من اهالي طنطا اخذ يتردد عليها بين وقت واخر

وهنا حقد اللص الاول على الزوج فرسم خطة الخلاص منه حتى لا يكون عقبة في سبيل علاقته بالفتاة، فذهب امس الى مكتب مباحث المحافظة وقابل احد ضباطه واسر اليه بان زوج الفتاة هارب من مراقبة البوليس ويختفي في منزل زوجته بالجمالية

ولما بحث الضابط الامر علم ان الزوج محكوم عليه وضعه تحت المراقبة مدة اعوام قضى منها خمسة ثم هرب من السنتين الاخيرتين فقبض عليه واقتاده الى المحافظة واخذ في التحقيق معه، فادرك الرجل ان صديقه اللص الاول والذي ابلغ عنه البوليس فحقد عليه وذكر للضابط انه هو ايضا هارب من حكم غيابي صدر عليه بحبسه شهرين لانه سرق نورا حريريا من احد المتاجر اخذه لدى الزوجة واعتقله الضابط وحقق معه وتبين من البحث انه حقيقة هارب من حكم غيابي

المندوب السامي الجديد

بفلسطين

خطبته للراديو عن سياسة الحكومة البريطانية

مشكلة فلسطين ليست مستحيلة الحل

القدس ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ القى المندوب السامي الجديد خطبة بالراديو من دار الحكومة في الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم استهلها بتحية اهالي فلسطين ثم قال انه يريد ان يجاوز بعض نقط تتعلق بالمهمة التي ندبته حكومته اليها وهي

او ـ توطيد سلطة الحكومة البريطانية والنظام والقانون

ثانيا منح التاييد الكلي للسلطة التنفيذية التي تمارسه للقيام باعمالها العسكرية والمدنية

ثالثا ـ ان مجال التقدم في عمران البلاد موقوف على استقرار الامن

رابعا ـ ان حياة فلسطين ليست اقتصادية محضة لانه لا يزال صحيحا القول ان الانسان لا يحيي الخبز وحده وان الرجوع الى الحالة الطبيعية يجب ان يفسح له المجال من طريق الفرص المواتية لاستبدال السيف بالمحراث)

خامسا ـ ان الحالة التي تدعون انها مستعصية الحل لا يظن احدانها تبقى كذلك اذا ادخل عليها تعديل ما ، ومدار الخلاف هو في شكل التعديل الذي يمكن اتخاذه اساسا للتوفيق

سادسا ـ ان الفصل في ايجاد الوطن القومي في فلسطين من ناحية وفيما اشيء من ممالك عربية مستقلة في مستهل القرن العشرين يعود الى بريطانيا

الامبراطورية البريطانية قوية الاركان

وهنا نقل المندوب السامي عبارة عربية الاصل ابتداها على رايه ثم قال والى اولئك الذين وصلوا بسم الجحود الى حد نكران الجميل اود ان اضيف كلمة على سبيل التذكير ان الامبراطورية ليست مخلوقا عديم الحياة ضعيف البصر وانها اقوى وانها لو كانت كذلك لكانت فريسة كل من العرب واليهود على السواء في حالة لا تحسد عليها

« دعوني اوضح ما اعني بصراحة اوفى . ان الامبراطورية البريطانية قوية الاركان في قادرة على الدفاع عن نفسها وعن اولئك الذين تظللهم بحمايتها وهي غير تواقة الى الفتوحات ولا تقتادها عاطفة الحسد او الرغبة في التوسع . وكل ما تصبو اليه هو السلام والامن . فهل يعجب ان يزدري بها لهذا السبب . وهل يصح ان تعتبر حمايتها عديمة القيمة . ان مصالحها الخاصة تتفق ومصالحكم ويمكن تلخيص هذه المصالح بكونها حماية المصالح التي تعتبر عظيمة الاهمية لبريطانيا العظمى . والتي هي في الوقت نفسه ضرورية ايضا لسلامة الفريقين الرئيسيين المتنافرين في هذه البلاد

وختم المندوب خطابه بقوله ان الخطط العامة للسياسة التي ستتبع في البلاد ستكون بطبيعة الحال هي تلك التي ترسمها حكومة جلالته من وقت الى اخر »

عدم الاشارة الى مشروع التقسيم

ومما يجدر ذكره ان خطاب المندوب السامي لم يتضمن اي ذكر بطريقة مباشرة او غير مباشرة لمشروع التقسيم

خطورة الحالة في ضواحي جنين

القدس في ٤ مارس ـ تفاقمت الاضطرابات في ضواحي جنين وكانت الحالة هناك تبدو خطيرة

صح ... وقد حدثت ... كبيرة ... جهة الغرب من المدينة ـ (ه)

البحث عن العصابات في قرى منطقة جنين

القدس في ٤ مارس ـ احتلت الجنود البريطانية في خلال الايام الاخيرة بعض قرى في منطقة جنين باحثة عن العصابات العربية التي تطلب ماجرها واطعمة في قرى هذه المنطقة .

زيارة ارل اثلون

المملكة السعودية

لندن في ٤ مارس ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ عقدت جريدة « التيمس » اليوم مقالا رئيسيا علقت فيه على اول زيارة للاسرة المالكة البريطانية للمملكة السعودية العربية ، ومما قالته ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود من اكبر اصدقاء هذه البلاد وكان حليفا له قيمته العظيمة في الحرب الكبرى

وقد بدات الرحلة الى بلاد العرب بداءة حسنة ، ولا شك ان انجاز رحلة طويلة كهذه في وقت قصير كهذا ابلغ بيان ... عن وسائل نظام والامن والتقدم الى وطد دعائمها الملك الوهابي في بلاد المترامية الاطراف

الحاج الذي لم يحج

طالعت في الاهرام على المقال الطريف لحضرة الاستاذ راشد رستم عن السير ريتشارد برتون الذي كان يعرف بالحاج عبد الله والذي زار مكة سنة ١٨٥٢ في موسم الحج ودخل الكعبة وتدوّن فيه حضوره بحدة النظر واتساع الحيلة والدقة في ما جاء به من الوصف والقياس على الرغم من انه كان يستعين بالخطوة والقدم ولهذه المناسبة اذكر هنا بعض الشيء مما قراته عن هذا الحاج .

١ ـ لما دخل الكعبة مع رفاقه الحجاج اراد ان يقيس طولها وعرضها فكان يستعين على ذلك بعدد القراءات والخطوات التي يخطوها من الحائط الواحد الى الاخر وقد احكم قياس خطوته حتى سهل عليه معرفة مداها بالنسبة الى القياس القدم او بالمتر وكان يقيد ذلك في مذكراته عند ما يكون بعيدا عن الانظار .

٢ ـ انه اتى الى مصر قبل موسم الحج وكان يرتدي الزي الفارسي . اقام ناحية قباري الاسكندرية فاحبه جيرانه واعجبوا به وعرض عليه احدهم ان تزوجه ابنته فاعتذر بلطف ثم قدم الى القاهرة واقام في حي الجمالية وكان يسمى الحاج عبد الله عبد واحد .

٣ ـ لما ازف وقت الحج سافر مع الحجاج الى السويس وابحر منها الى جدة في سفينة شراعية اسمها سلك نور وكانت السفينة مزدحمة بالحجاج ازدحاما لا يطاق مما ادى الى وقوع مشاجرات دامية بينهم فكان الحاج عبد الله هذا يصالح بينهم ويدعوهم الى الوئام

ونظرا الى خطورة الملاحة في البحر الاحمر كانت السفن تسير نهارا وترسو بقرب الشاطي ليلا وحدث في اول ليلة بعد السفر ان كانت معمورة فاصبح الحجاج واذا بالسفينة راسية في اليابسة لان ماء البحر قد انحسر عنها في اثناء الليل فاندهشوا ولم يعرفوا السبب

اما الحاج عبد الله برتون الذي كان يعرف سر تاثير القمر في حركة المد والجزر وكان ينتظر رجوع المياه الى ما كانت عليه فانه اغتنم الفرصة وقال ان هذا من دلائل غضب الله على الحجاج الذين يتشاجرون ويتنازعون وانهم اذا ارادوا ان الله يتحد واو تصالحوا فانه يرفع غضبه عنهم ويعيد البحر كما كان وان عليهم ان يصلوا الى الله ويستغفروه فاطاعوا الى قوله وبعد ان ادوا الصلاة كان قد حان وقت رجوع المياه فلما راوها عائدة قبلوا على الرجل يقبلون يديه وقد ارتفعت قيمته في نفوسهم

عين شمس — عطا الى التاسيرس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة الوطنية